

مدرسة الحياة: الرد حول بطلان حديث خير أجناد الأرض | درس

للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مصل له.
00:00:00

ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له -
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي في هدي محمد صلى الله عليه واله
00:00:23

وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة من بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار -
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى
الله عليه وسلم كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد -
00:00:50

فقبل ان ابدأ في الدرس ابين آآلغطا اثير في الايام الماضية على بعض القنوات الفضائية بخصوص حديث كنت افتتت قبل ذلك بأنه
00:01:15

وهو حديث انكم ستفتحون مصر فاتخذوا منها جندا كسيفا فانهم خير اجناد الارض قلت هذا حديث باطل لا يصح عن النبي صلى
الله عليه وسلم صارت سائرة بعض الجهلاء وقالوا هو يطعن في جيش مصر -
00:01:53

وده اهانة للجيش المصري استنفرت المذيعة بعض الجهلة من ينتسبون الى الازهر وهو شيخ موتور معروف بجهله للقاصي والداني
00:02:35

بحجه عموما اما في علم الحديث فلعل ابا جهل يكون اعلم منه. وحسبك من شر سماعه -
فقد قال هذا المotor لا يوجد مسيحي كافر ولا يهودي كافر وانا انقل فتواه بالنص. ولا مسلم كافر خلاص؟ قال اما الايات التي وردت
في القرآن لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة -
00:03:18

لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم فقال كل كافر من وجهة نظر الآخر فانا كمسلم المسيحي عندي كافر. واليهودي كافر
والمسيحي عنده ان المسلم كافر. وان اليهودي كافر -
00:03:55

واليهودي عنده ان المسلم كافر وان المسيحي كافر. فدي وجهات نظر اذا وهذا ليس قولي من وجهة نظر الله فالمسيحي كافر هل
سمعتم بهذا للعالمين هل يمكن ان يتقوه بهذا انسان لا اقول يعلم بل يعقل -
00:04:22

يبقى ليس هناك في الارض دين والله عز وجل عندما قال لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم ليسوا كفارا على الحقيقة
انما هذا من وجهة نظر الرب -
00:05:02

بالازم قوله وهذا ليس بقوله طبعا بداعه واعوذ بالله من هذا وناقل الكفر ليس بكافر هذا الرجل الذي يقول مثل هذا الكلام قالوا له ان آآ
ان فلانا يعني انا -
00:05:25

ضعف هذا الحديث قال هذا الحديث ليس بضعيف انه موجود في مصادر معتمدة وموثقة زي ايه يا مولانا؟ قال لك زي تاريخ ابن
عساكر وزي المؤتمر والمختلف للدارقطني هو ده العوام هم الذين يقولون هذا الكلام -
00:05:50

اما صبيان المحدثين لا يقولون هذا الكلام بل هو اضحوكة عندهم لانك اذا قلت كتاب موثق فلابد انك تقصد شيئا من شيئين. الشيء
الاول ان الكتاب في ذاته صحيح النسبة الى مؤلفه -
00:06:22

او ان الاحاديث او ان الاخبار التي فيه صحيحة طبعا هو يعني المعنى الثاني لا يعني نسبة الكتاب الى صاحبه. هل ابن عساكر هو الذي

الف تاريخ دمشق ام لا؟ هو طبعا لا يعني هذا - [00:06:52](#)

انما يعني ما ورد فيه من اخبار انها اخبار موثقة ومحبطة وانا باعتباري عالم في الازهر باقول ان هذا الحديث صحيح تمام طبعا هذا كلام فارغ يعني يتزهه اي طالب علم عن ان يتورط فيه لكن نحن في الزمان - [00:07:13](#)

الذى قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه في المسند وغيره مسنـد احمد وغيره قال انها ستكون سنون خداعـات يخون فيها الاميين ويؤتمن فيها الخائن ويصدق فيها الكاذب ويكتـب فيها الصادق وينطق فيها الروبيـة قالوا من - [00:07:41](#)
روبيـة يا رسول الله قال الرجل التافه يتكلـم في امر العـامة ونحن نـحن بلا شـك قد اظـلنا هـذا الزـمان الرـجل التـافه يتـكلـم وطبعـا الذي اغـرـى هـؤـلـاء بالـكلـام هو سـكـوت اـهلـ الـعـلم عنـ الـبـيـان ولـيس كلـ منـ تـزيـنـ بـجـبة - [00:08:13](#)

وقـفـطـانـ كانـ عـالـماـ اـشـبـهـتـ الـازـيـاءـ حـتـىـ عـلـىـ النـاسـ وـصـارـوـاـ لـاـ يـعـلـمـونـ مـنـ الـذـيـ تـحـتـ الـجـبـ؟ـ مـنـ الـذـيـ تـحـتـ الـعـامـةـ اـهـوـ شـيـخـ اـمـ
وضعـ ماـ تـحـبـ اوـ ضـعـ ماـ تـكـرـهـ وـلـقـدـ ذـكـرـنـيـ كـلـامـ هـذـاـ الدـعـيـرـ - [00:08:48](#)

ولـهـ طـوـامـ كـسـيـرـةـ وـاـنـاـ مـعـرـضـ عـنـ هـذـاـ زـمـانـ لـقـدـ ذـكـرـنـيـ اـوـلـ مـاـ سـمـعـتـ قـوـلـهـ هـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ فـيـ مـصـادـرـ مـوـثـقـةـ مـعـتـبـرـةـ ذـكـرـنـيـ بـحـكـيـاـةـ
صفـوانـ خـالـدـ بـنـ صـفـوانـ وـكـانـ رـجـلـاـ بـلـيـغاـ - [00:09:21](#)

يـتـكـلـمـ عـلـىـ بـدـيـهـتـهـ مـاـ يـحـارـ فـيـ الـادـيـبـ الـبـلـيـغـ وـلـاـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـأـتـيـ بـهـ هـؤـلـاءـ الـبـلـاغـ اـلـاـ بـعـدـ لـئـيـ وـبـعـدـ تـفـكـيرـ كـانـ يـقـولـ هـذـاـ كـلـامـ الـمـعـجـبـ
المـطـرـبـ عـلـىـ بـدـيـهـتـهـ خـالـدـ بـنـ صـفـوانـ اـبـوـ صـفـوانـ اـحـدـ بـلـاغـ الـعـربـ - [00:09:51](#)

فـصـادـفـ اـنـ خـالـداـ هـذـاـ كـانـ فـيـ الـحـمـامـ يـوـمـاـ كـانـ فـيـ الـحـمـامـاتـ الـعـامـةـ عـارـفـيـنـ يـعـنـيـ زـمـانـ لـمـ يـكـنـ فـيـ الـبـيـوتـ حـمـامـاتـ عـارـفـيـنـ مـجـرـىـ
الـعـيـونـ الـلـيـ فـيـ الـقـاهـرـةـ الـلـيـ هـذـاـ حـائـطـ الـكـبـيرـ دـهـ كـانـ يـنـقـلـ المـاءـ فـيـ اـعـلاـهـ - [00:10:20](#)

قـنـاةـ قـنـاءـ مـاءـ مـجـرـىـ لـلـمـاءـ كـانـ بـالـشـادـوـفـ وـالـكـلـامـ دـهـ يـنـقـلـوـنـ المـاءـ مـنـ الـنـيلـ إـلـىـ الـقـلـعـةـ دـهـ اـسـمـهـ مـجـرـىـ الـعـيـونـ.ـ كـانـ يـنـقـلـ المـاءـ إـلـىـ هـنـاكـ.
حـمـامـاتـ كـانـتـ حـمـامـاتـ عـامـةـ.ـ النـاسـ كـانـوـاـ يـرـوـحـوـاـ يـغـتـسـلـوـنـهـاـ - [00:10:46](#)

وـهـيـ التـيـ عـنـاـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـقـولـهـ مـنـ كـانـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ فـلـاـ يـدـخـلـ حـلـيـلـتـهـ الـحـمـامـ وـمـنـ كـانـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ
وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ فـلـاـ يـدـخـلـ الـحـمـامـ اـلـاـ بـمـنـزـرـ.ـ دـيـ حـمـامـاتـ عـامـةـ - [00:11:10](#)

وـقـدـ تـتـكـشـفـ فـيـهـ الـعـورـاتـ الـمـهـمـ اـنـ خـالـدـ بـنـ صـفـوانـ دـخـلـ الـحـمـامـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ فـيـ بـيـنـمـاـ هـوـ وـاقـفـ يـنـتـظـرـ دـورـهـ اـذـ جـاءـ رـجـلـ مـعـ اـبـهـ
فـالـابـنـ دـاخـلـ الـاـيـهـ؟ـ الـحـمـامـ يـغـتـسـلـ.ـ فـابـصـرـ هـذـاـ الرـجـلـ وـالـدـ الـابـنـ خـالـدـ بـنـ صـفـوانـ - [00:11:35](#)

فـحـبـ بـقـىـ يـعـنـيـ يـعـرـفـهـ اـنـ فـصـيـحـ اـيـضاـ.ـ وـيـتـكـلـمـ بـالـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ اـيـضاـ.ـ فـقـالـ قـالـ لـاـبـنـ يـاـ بـنـيـ اـبـدـأـ بـيـدـاـكـ وـرـجـلـاـكـ يـعـنـيـ فـيـ الـاـغـتـسـالـ يـعـنـيـ
اـبـدـأـ بـيـدـاـكـ وـرـجـلـاـكـ.ـ ثـمـ التـفـتـ اـلـىـ خـالـدـ كـالـمـتـبـاهـيـ وـقـالـ يـاـ اـبـاـ صـفـوانـ - [00:12:03](#)

هـذـاـ كـلـامـ قـدـ ذـهـبـ اـهـلـهـ.ـ مـاـ عـدـشـ حـدـ بـيـتـكـلـمـ لـغـةـ عـرـبـيـةـ.ـ اـلـاـ اـنـاـ وـاـنـتـ بـسـ.ـ هـاـ؟ـ اـبـدـأـ بـيـدـاـكـ وـرـجـلـيـكـ لـذـلـكـ قـالـ هـذـاـ كـلـامـ قـدـ ذـهـبـ اـهـلـهـ.ـ قـالـ
لـهـ هـذـاـ كـلـامـ لـمـ يـخـلـقـ اللـهـ لـهـ اـهـلـاـ قـطـ.ـ هـاـ - [00:12:31](#)

كـلـامـيـ اـبـدـأـ بـيـدـاـكـ وـرـجـلـاـكـ دـهـ الـبـاءـ دـيـ تـجـرـ بـلـدـ وـرـاـهـاـ.ـ يـقـولـ لـيـ يـدـاـكـ وـرـجـلـاـكـ فـهـذـاـ الرـجـلـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـعـلـمـ الـحـدـيـثـ كـهـذـاـ الـعـامـيـ الـجـاهـلـ
الـذـيـ يـتـفـاصـحـ عـنـدـ اـبـلـغـ الـعـربـ فـيـقـولـ اـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ فـيـ كـتـبـ مـوـثـقـةـ وـتـدـفـعـهـ الـعـصـبـيـةـ الـجـاهـلـيـةـ لـلـتـرـابـ اـنـ يـكـذـبـ عـلـىـ النـبـيـ - [00:12:51](#)

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـيـزـعـمـ اـنـ جـيـشـ مـصـرـ وـرـدـ مـدـحـهـ عـلـىـ لـسـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الذـيـ يـمـدـحـ جـيـشـ مـصـرـ هـمـ الـعـسـكـرـيـونـ
الـمـتـخـصـصـونـ.ـ سـوـاءـ فـيـ بـلـدـنـاـ اوـ فـيـ بـلـدـانـ الـعـالـمـ - [00:13:21](#)

يـقـولـوـنـ هـذـاـ جـيـشـ اـفـضـلـ الـجـيـوشـ.ـ وـهـذـاـ جـنـديـ اـفـضـلـ الـاجـنـادـ دـهـ كـلـامـ الـعـلـمـيـ الصـحـيـحـ.ـ انـمـاـ يـكـذـبـوـنـ عـلـىـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ
وـالـسـلـامـ.ـ وـيـرـيـدـوـنـ مـنـاـ اـنـ نـمـرـ الـكـذـبـ عـلـىـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـمـانـ يـعـنـيـ عـشـانـ الـعـصـبـيـةـ لـلـتـرـابـ وـلـاـ الـعـصـبـيـةـ لـلـجـنـديـ؟ـ لـاـ وـالـلـهـ.
هـذـاـ لـاـ يـجـوزـ - [00:13:41](#)

نـكـونـ وـنـحـنـ اـحـيـاءـ.ـ لـوـ اـرـدـنـاـ اـنـ نـتـكـلـمـ بـكـلـامـ عـلـمـيـ وـطـبـعـاـ هـوـ يـعـنـيـ آـآـ اـسـتـشـهـدـ قـالـ طـبـعـاـ الـحـوـيـنـيـ دـهـ يـعـنـيـ دـهـ رـاحـ كـانـ بـيـحـضـرـ عـنـ
الـشـيـخـ الـالـبـانـيـ درـوـسـ الـمـسـاجـدـ الـلـيـ بـيـحـضـرـهـ الـعـوـامـ - [00:14:10](#)

واتى من الاردن واسس السلفية الوهابية. طبعا لست انا الذي اسس السلفية بداهة يعني. انما انا رجل ممن دعا الى هذا المذهب
الجليل الذي هو مذهب القرون الثلاثة الاول. لن ينفرد شيخ الاسلام - 00:14:30

محمد بن عبدالوهاب بهذا اطلاقا ونحن لسنا وهابيين ولا تيميين ولا اي حاجة. نحن نتبع القرون الثلاثة الاولى المفضلة. نحن نتبع
النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام. وان تأخر زماننا فالسلفي هو كل من تدين بهذه - 00:14:50
بدين هذه القرون المفضلة لا سيما القرن الاول حتى وان تأخر زمانه والمبتدع من خالف هؤلاء حتى وان تقدم زمانه. زي الجاهلية.
الجاهلية ليست قرنا من القرون. الجاهلية خلق قال النبي صلى الله عليه وسلم لا بي ذر انك امرؤ فيك جاهلية. فالجاهلية ليست فترة
- 00:15:20

زمنية محددة. انما الجاهلية خلق. حيثما تلبس المرء به كان جاهليا وان تقدم زمانه. هو يقول ان الحكم في مثل هذا الدكتور احمد
عمر هاشم انه تخرج في قسم الحديث - 00:15:56

والحكم في مثل هذا قسم الحديث في كلية اصول الدين جامعة الازهر الشريف وطبعا هذا مبلغه من العلم لان وارجو ان يحمل كلامي
على معناه الصحيح ولا ينبع مسل خبير - 00:16:30

انا اعرف الاساتذة في جامعة الازهر اللي هم في اقسام الحديث في كل فروعها في مصر وانا لان احكم لكنني ادعو
الدكتور احمد معيدي عبدالكريم وهو رجل عالم فاضل - 00:16:56

من علماء الازهر ويدرس في كلية اصول الدين جامعة الازهر واقول له يا دكتور احمد قم انت احكم انت لان احكم انا. لان هم
بيتصوروا ان العلم الذي لم يتخرج في جامعة الازهر يبقى ليس بعالم - 00:17:19

وانا اقول ان كثيرا من اساتذة جامعة الازهر من تلاميزي. انا الذي علمتهم وانا الذي عرفتهم ما معنى علم الحديث ومن اكبر اساتذة
الازهر في كلية اصول الدين لان لا اريد لا اسميه انا كنت ادرس له في مكتبة الشيخ - 00:17:42

الشيخ حامد ابراهيم. وكان يسألني عن المعضلات التي تلقاءه وهو يحضر رسالة الدكتوراه في مكتبة المصطفى صلى الله عليه وسلم.
وكان لا يعرف الفرق ما بين قول الناقد اسناده صحيح - 00:18:07

وما بين قوله رجال ورجال الصحيح. انا الذي كنت ابين له انذاك ده يعتبر من اكبر اساتذة الحديث الموجودين في جامعة الازهر الان.
اما المدرسين واما الاساتذة المساعدون واما المدرسوون والاساتذة المساعدون والاساتذة في اقسام الحديث - 00:18:27

في كلية سر الدين فكثير منهم من تلاميذ الذين حضروا عندي وانا الذي علمتهم علم الحديث فيعني اسف ان اقول هذا الكلام. وانا
ليس من عادتي ان اقول هذا الكلام. ولكن في زمن الغبن - 00:18:56

يضطر المرء ان يقول مثل هذا. وانا اتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم عندما قال للانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي؟
الم اجدكم عالة فاغناكم الله بي - 00:19:16

الم اجدكم كذا وكندا وانه ليس من عادة النبي عليه الصلاة والسلام ان يمن على احد وهو للمن وهو للمن باهله. عليه الصلاة والسلام.
لكن احيانا يضطر المرء في زمان العقوق وفي زمان - 00:19:41

غضبني ان يقول مثل هذا الكلام ولا وانا اكر اسفي مرة اخرى اني قلت مثل هذا الكلام فانا ادعو الدكتور احمد عمر هاشم و كان
استاذ الحديث في جامعة الازهر. ادعوه ليتكلم عن هذا الحديث - 00:20:03

وانا اقول لو اتبعت قواعد المحدثين يستحيل شف بقول اهو يستحيل ان تصف هذا الحديث باي شيء من القوة. لا اقول بأنه صحيح
ولا انه حسن لا يستطيع اطلاقا اذا اتبع قواعد المحدثين ان يفتني بهذا - 00:20:31

هو طبعا لان الرجل كما قلت بضاعته مزاجة ويقع تحت خط الفقر. في هذا العلم وفي غيره باحاديث وصاة النبي صلى الله عليه
 وسلم بالقطط خيرا. وخلطها كلها على بعضها - 00:20:58

الشاهد عندنا لما نقول هذا الكلام او هذا الحديث يشهد لهذا الحديث لابد ان اتفقا في المعنى. وعندنا الشاهد اما ان يكون شاهدا تماما.
واما ان يكون شاهدا قاصرا شادي التام اللي فيه المعنى الكامل. شادي القاصر يكون شاهدا - 00:21:27

بعض المعنى دون بعض اما الحديث الذي ورد فيه ان جند مصر هم خير اجناد الارض. وقلت هو باطل. فهذا القدر ليس له شاهد والذى مارس علم الحديث طبعا الحديث ده ورد في خطبة لعمرو بن العاص - 00:21:58

رواها الدارقطني حتى لما ذكر اسم دارقطني ما عرفش ينطقه صح قال وراجع المؤلف والي دارقطني هو نطقها هكذا درقتني تمام وانما هو الدارقطني نسبة الى دارقطن - 00:22:29

واحنا عندنا في مصر بنزرع القطن طويل التيلة. ها قطتنا طويل التيلة على حسب آآ الضبط بتاع صاحبنا يعني. نسبة الى دارقطن هو الدارقطني. لما واحد الدارقطني مع كثرة - 00:23:00

تردد الاسم ده على اسماء الطلبة وآآ وجوده في الكتب مش عارف ينطقه صح. مش عارف ينطق الاسم صح هذا الحديث رواه دارقطني في كتاب المؤلف والمختلف وانا لو فاجأت هذا الدعيم - 00:23:20

ايه معنى المؤلف والمختلف؟ شعرة. تعرف اسم الكتاب حد. ومن طريق الدارقطني رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق خطبة طويلة يرويها اسحاق ابن الفرات قال حدثنا ابن لهيعة عن الاسود بن مالك - 00:23:40

عن بحير ابن زاخر قال ذهبت انا ووالدي الى مسجد الفسطاط مسجد عمرو بن العاص يعني. فرأيت رجلا قصيرا وقعد يوصف فيه اعتلى المنبر وذكر خطبة طويلة انا جبتها لكم اهو. خطبة طويلة لي عمرو بن العاص - 00:24:12

اي انسان مارس علم الحديث يوما يعلم انها خطبة مركبة مفتولة اكذوبة على عمرو بن العاص. تمام؟ ويعني ربما يعني بعضكم من اخواننا اللي هم درسو علم الحديث يشعر بهذا. اما انا فاجزم انها خطبة كاذبة ملفقة. على - 00:24:46

نعم ابن العاص. طبعا انا قلت لكم الاسناد برضه الاستاد زي اهو برضه. عن اسحاق بن الفرات حدثنا ابن لاھية عن اسود بن مالك الحميري. عن بحير ابن داھر معافري - 00:25:28

يقول ركبت انا ووالدي الى صلاة الجمعة وذلك اخر الشتاء بعد حميم النصارى ب ايام يسيرة فاطل الركوع اذ اقبل رجال باديهم السياط يؤخرون الناس. قلت يا ابتي من هؤلاء قال يابني هؤلاء هم الشرطة يعني - 00:25:48

واقام المؤذنون الصلاة فقام عمرو بن العاص على المنبر فرأيت رجلا قصیر القامة ادعج ابلج عليه ثياب موشاة كان بها العقيان تألق عليها تبرؤ يعني. وعليه عمامة حجب محمد الله واثنى عليه حمدًا موجزا وصلى على نبيه صلى الله عليه وسلم ووعظ الناس فامرهم ونهاهم - 00:26:16

ها هم فسمعته يحضر على الزكاة وصلة الرحم ويأمر بالاقتصاد وينهى عن الفضول وكثرة العيال وقال في ذلك يا معشر الناس اي اي وخلالا اربعة. اخذروا خلال الاربعة. فانها تدعو الى النصب بعد الراحة - 00:26:46

الى الضيق بعد السعة والى المذلة بعد العزة. اي اي وكثرة العيال وانخفاض الحال وتضييع العيال والقليل بعد القال في غير درك ولا نوال ثم انه لابد آآ الى فراغ يؤول المرء اليه في توديع جسمه والتدبیر لشأنه - 00:27:06

وتخليته بينه وبين ما بين نفسه وبين شهواتها فمن صار ذلك فليأخذ بالقصد والتচبيب الاقل ولا يضيع المرء في فراغه نصيب نفسه من العلم فيكون من الخير عاطلا عن حلال الله وحرامه عادلا. يا معشر انت عارف الى اخر الایه؟ الى اخر هذا الكلام الذي يجزم من وقف عليه انه - 00:27:26

مفتعل ومكذوب. الى ان قال اه حدثني امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله الله تعالى سيفتح عليكم بعدى مصر فاستوصوا بقبطها خيرا فان لكم منهم صهرا - 00:27:53

وذمة تمام ده المقطع الاولاني. وبعدين بعد كده قال وحدثني امير المؤمنين عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا فتح الله عليكم مصر فاتخذوا في منها جندا كثيفا فذلك الجند خير اجناد الارض - 00:28:33

فقال له ابو بكر ولم يا رسول الله؟ قال لانهم في رباط الى يوم القيمة يبقى انا عندي عندي مقطعا نسبهما عمر بن الخطاب عمرو بن العاص الى النبي عليه الصلاة والسلام برواية عمر - 00:29:00

عمرو بن الخطاب رضي الله عنه. المقطع الاول ان الله سيفتح عليكم مصر فاستوصوا بقبطها خيرا فان لكم منه قم صهرا وذمة. ده

المقطع الاولاني. المقطع الثاني اذا فتح الله عليكم مصر فاتخذوا منها جندا - 00:29:26

كثيماً فإنه خير اجناد الارض. المقطع الاولاني صحيح وقد وردت الوصاة بقبض مصر من حديث أبي ذر في صحيح مسلم خلاص؟ النبي عليه الصلاة والسلام يقول فيه انكم ستفتحون ارضًا يذكر فيها القراءات - 00:29:46

يذكر فيها القراءات. فاستوصوا باهلها خيراً فان لهم ذمة ورحمة الذي صح عن النبي عليه الصلاة والسلام. يذكر فيها القراءات القراءات يعني احد الرواية ابن حبان لما روى هذا الحديث من طريق حرمدة ابن عمران عن عبد الرحمن بن سماعة المهرى عن أبي ذر رضي الله عنه - 00:30:16

قال القراءات مجمع هناك عندهم. زي ميدان عام يجتمع فيه القبط قبط مصر في هذا المجمع اسمه القراءات تمام؟ ده اللي قالوا ايه؟ حرمدة ابن عمران رأى أحد رواة الحديث - 00:30:48

النبووي يقول ان القراءات في مصر هو بعض اجزاء بعض والدينار. بيتعاملون بعملة اسمها الایه القراءات جزء من اجزاء الدينار او الدرهم. والقراءات في رواية حميدة حرمدة اللي هو احد رواة الحديث - 00:31:12

عبارة عن ميدان عام يذكر فيه القراءات وربما كان هذا اقرب الى معنى الحديث لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستفتحون بلداً يذكر فيها القراءات. وليس من العادة ان تذكر العملة. انما لما يكون هناك ميدان عام يجتمع فيه - 00:31:32

قطب في اعيادهم وفي مناسباتهم هو ده المناسب ان تذكر ان يذكر كعلم على البلد ان يذكر كعلم لا تذكر عملة الایه؟ البلد. وسيان كان هذا او ذاك فالقصد ايه؟ بهذا الحديث هو مصر - 00:31:52

وكل الاحاديث التي وردت في هذا المعنى اللي هي حديث كعب ابن مالك عند الحاكم وغيره واحمد وعند الطبراني وغيرهم ببرضو استوصوا بالایه؟ بالقطب خيراً فان لكم منه ذمة وايه؟ ورحمة - 00:32:13

هذا هو الذي صح انما خير اجناد الارض ده لم يرد الا بهذا الاسناد الذي ذكرته. عشان كده قلت لكم فيه حاجة اسمها الشاهد التام والشاهد القاصر. حديث عمرو بن - 00:32:32

حديث عمر بن الخطاب ده الذي ذكره عمرو بن العاص كان في يد الرواية ذكر مقطعين. المقطع الاول اللي هو لكم منهم آذمة ورحمة والمقطع الثاني وهو خير اجناد الارض. طب المقطع الاولاني جبنا له شاهد من حديث أبي ذر؟ في صحيح مسلم. واتينا له بشاهد اخر - 00:32:47

آخر من حديث كعب بن مالك والحاكم صححه ان كان في تصحیح الحاکم فيه مقال لكن الحال هو صحيحة على اي حال يبقى المقطع الاولاني له شاهد من حديث أبي ذر في عند مسلم والحديث كعب بن مالك عند احمد والحاکم وغيره. تمام - 00:33:07

يبقى المقطع الثاني هل له شاهد قال لك نشاهد عند ابن حبان ابن حبان يروي هذا الشاهد من حديث حميد بن هانئ أبي هانئ قال حدثني أبو عبد الرحمن السندي وعمرو ابن حريف - 00:33:27

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال انكم ستقدمون على قوم جعد رؤوسهم فاستوصوا بهم فانهم قوة لكم وبلاغ الى عدوكم باذن الله يعني قطب مصر ده هذا الدعي قال ده شاهد - 00:34:07

طيب تعالوا معي بقى للمعنى انكم ستفتحون مصر. فاتخذوا منها جنداً كثيماً فانهم خير اجناد الارض تبقى وصف لجنود مصر بانهم ايه؟ خير اجناد الارض لما تسمع المعنى واستحضره في دماغك - 00:34:44

هل في هذا الحديث هذا المعنى الحديث بيقول ستقدمون على قوم جعد رؤوسهم. راس جعداء شعره اكرد شوية مش سايح ناعم يعني. مش ناعم. خلاص؟ استوصوا بهم. خلاص قلنا استوصوا بهم ده في ايه - 00:35:16

ورد في الشاهد الاولاني واحنا لا نفترض على هذا فانهم قوة لكم وبلاغ الى عدوكم. هل وصفت هذه القوة بانها فيها خير هل قيل فيها هي خير اجناد الارض ولا مجرد انها قوة لكم وده تحصيل حاصل شيء طبيعي. لما تفتح بلداً من - 00:35:45

وهذه البلد تدين بحكمك يكون هؤلاء قوة لك فين الشاهد فين الشاهد الموجود في هذا انهم خير اجناد الارض. ده نمرة واحد. نمرة اتنين ان هذا نفس لا يصح ليه؟ لأن صبيان لأن صبيان المحدثين - 00:36:11

يعرفون ان ابا عبد الرحمن السلمي ليس بصحابي انما هو تابعي يروي عن ابن مسعود ويروي عن عثمان بن عفان وعن هذه الطبقة فده اسمه عند المحدثين مرسل عمرو بن حيرث الذي روى هذا الحديث ليس بصحابي ايضا اشتبه - [00:36:43](#)

على ابن حبان ظنه ابن حبان هو عمرو بن حرير المخزومي وهو صحابي صغير. الواقع انه ليس عمرو بن حرير وهذا تابعي لما ذكره البخاري في كتاب التاریخ الكبير قال عن - [00:37:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ولما ذكره يحيى ابن معين قال عمرو بن حارت الذي يحدث عنه ابو هاني لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث يرويه ابو هاني عن عمرو ابن حيرث ابو هاني اسمه حميد ابن هاني. فينص يحيى ابن - [00:37:32](#) امام الجرح والتعديل وامام اهل الحديث. ونص قال الذي يروي عنه ابو هاني هو هذا قال لم يسمع من النبي عليه الصلاة والسلام فيبقى هذا الحديث مع انه ليس فيه شاهد. لقوله خير اجناد الارض هم جند - [00:38:02](#)

مصر انما فيه انكم ستفتحون بلدا صفة اهله كذا وكذا سيكونون قوة وعدة الى عدوكم. بس مش اكتر من كده نرجع بقى الى اسناد الحديث الذي فيه ان جند مصر خير اجناد الارض. فنقول لهذا العبد - [00:38:30](#)

هل تعرف من هو الاسود ابن ما لك هل تعرف من هو بحير ابن ذاخر فضلا عن ابن لهيعة سيء الحفظ. احرقت كتبه سنة مية وسبعين وتوفي رحمه الله سنة مية اربعة وسبعين في مصر - [00:38:59](#)

واجمع العلماء على ان روایته بعد احتراق كتبه ضعيفة لانه كان يخلط حتى قبل احتراق الكتب لم يكن حفظ ابن لهيعة حفظا متنينا. انما كان متamasكا قبل احتراق كتبه فيلزم حينئذ حتى لو صححنا حدبه - [00:39:32](#) قبل احتراق كتبه فيلزم ان الرواية عنه لا بد ان يكون سمع منه قدیما. واسحاق ابن الفرات الذي روى هذا الحديث عنه ليس من اصحابه. انا في كتاب بذل الاحسان في - [00:40:07](#)

اول حديث في هذا الكتاب ذكرت اصحاب ابن لهيعة القدماء. الذين سمعوا منه قدیما وزدت عليهم اربعة لم اذكرهم في الكتاب بقوا اربعين راویا. دول الذي الذين وقفت عليهم العلماء او بعضهم على انهم سمعوا لابن لهيعة قبل احتراق كتبه. اسحاق ابن فرات ليس وحدا من هؤلاء - [00:40:28](#)

يبقى ابن ربيعة حدث بهذا بعد احتراق كتبه. روایته ضعيفة شيخه في هذا الحديث الاسود ابن مالك من هو يا ترى؟ فتشوا عنه هذا رجل لا يعرف البة وشيخه اللي هو بحير ابن ذاخر مجھول العین ايضا - [00:40:59](#) فالحديث الذي فيه هذا الفضل لجند مصر فيه راو ضعيف. عن مجھول لا يعرف ده عند علماء الحديث اسمه اسناد ساقط يأتي هذا الدعي ويقول لك رواه الطبراني - [00:41:33](#)

وقال الطبراني اسناده صحيح ولا اعلم له علة اضحكوا يا صبيان المحدثين. الطبراني يقول هذا الكلام الطبراني ليس من عادته ان يحكم على اسناد اطلاقا الطبراني له ثلاثة معاجم اللي هو المعجم الصغير المعجم الاوسط والمعجم الكبير - [00:42:09](#) يتكلم في المعجم الاوسط والصغير عن مفاريد الرواية وقد خص الطبراني هذين الكتابين بالاحاديث المناكير اغلب احاديث الكتابين بواطنه والمناقير. والطبراني يقصد هذا. مش من عليه يقصد هذا. يبقى المعجم الكبير - [00:42:42](#)

والمعجم الكبير ده رتبه الطبراني على مسانيد الصحابة. في الصحيح والضعيف والحسن وال موضوع والى اخره. وليس من عادات في هذا الكتاب ان يقول اسناد صحيح ولا ضعيف انما لانه جاهل - [00:43:12](#)

المحقق حمدي عبدالمجيد السلفي في بعض الاحاديث قال رواه الحاكم وقال اسناده صحيح ولا اعلم له علة. فهذا العبرى لا يفرق ما بين اللي هي ليست من الكتاب وما بين احاديث الكتاب. فيقوم يقول لك وقال الطبراني اسناده صحيح ولا اعلم له - [00:43:32](#) او علة انا اعرف صاحب العلة انا اعرف صاحب العلة هذا العبرى. هو صاحب العلم. معلوم جاهل. لا يعرف ثم لو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام سلمنا يعني بعد ما تكلمنا بكلام - [00:43:57](#)

حلمي ان هذا باطل وبولد ملى فيه اهو. باطل. لا يصح نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم لو سلمنا ان البخاري رحمه الله هو الذي روى هذا الحديث. وعن ما لك عن نافع - [00:44:28](#)

فعن ابن عمر هل هذا يعني يا عباد الله ان جند مصر الان ينطبق عليهم هذا الحديث هل يعني هذا ان جند مصر سنة سبعة وستين هم المقصودون بهذا الحديث؟ ولا المسألة عايزه تدريب؟ هي بالفكاكة كده والجدعنة دي ولا المسألة عايزه - [00:44:48](#)

ها شوف الجهل عندما يعمي ويضم صاحبه فبدافع العصبية للتراب وعايز ياخذ بنط سياسي ولا بتابع يقول لك جيش مصر خير اجناد الارض والنبي اللي قال كده. طيب ستحمل هذا على كتفيك يوم القيمة. ويقال لك - [00:45:20](#)

هل قلت هذا؟ هل تثبت ابني قلت هذا ويرحم الله يحيى بن معين. وقد كان يتكلم في الرواية الكذبة او الضعفاء يقول هذا ضعيف هذا كذب زهب هداكيتا داكيت وينسب هذا الكلام الى يحيى بن سعيد القطان ايضاً قيل له الا تخشى - [00:45:54](#)

ان يكون هؤلاء خصماءك عند الله يوم القيمة اللي بتقول فلان كداب وفلان لأن اذا قال فلان كذاب سقط رأس ماله كله كداب لا احد يأخذ بكلامه اطلاقاً. الراوي دا ضعيف تسقط روايته. بكلام يحيى واحمد وابو حاتم - [00:46:22](#)

وبكلام ابي زرعة وغير هؤلاء العلماء الا تخشى ان يكون هؤلاء خصماءك عند الله يوم القيمة؟ قال لأن يكون هؤلاء خصمي احب الى من ان يكون النبي خصمي. يقول لي لما لم تذهب الكذب عن سنتي - [00:46:47](#)

فنحن نذهب الكذب عن النبي عليه الصلاة والسلام. وكما قلت لكم لو صح هذا عن النبي عليه الصلاة والسلام. لم يكن فيه فضيلة لجيش مصر الان. قد يقصد به اي جيش كان - [00:47:12](#)

كامل العدة وكامل العتاد وحسن التدريب ان هذا الكلام لا يقدس احدا الا من كان اهلا له مش المسألة العصبية وان انا بحظر من جيش مصر كلام فارغ الذي يتكلم به هؤلاء. لكن يعني - [00:47:32](#)

عشنا الى هذا الزمان الذي يضطر فيه المرء ان يقول مثل هذا الكلام البدني. ما كان احوجنا في مثل هذا الوقت الى ان نؤسس كلاماً جديداً في معاني الايمان وفي معاني الرفعة وفي معاني المجد. الى اخره. لكن بكل اسف يضطرون هؤلاء الجهلة ان احنا - [00:47:55](#)

ارجع دائماً الى الوراء الى الخط الاول حتى نقول مثل هذا الكلام الذي يعرفه صبيان المحدثين لكن نحن في زمان قل فيه العالمون. وكثير فيه الجهلاء المتكلمون. ادخل النهاردة على الانترنت او الكلام ده. تقرأ كلاماً يقلب المرء كفيه عجبنا. امور يضحك السفهاء منها - [00:48:20](#)

ويبكي من عواقبها اللبيب. وكما قال المتنبئ ومن يك ذا فم مر مريض يجد مرا به الماء الزلالا. وكم من عائب قوله صحيحاً وافتته من الفهم السقيم ولنا ان شاء الله عود معكم. يعني ان شاء الله التقى معكم في كل بعد كل عصر. وبعد كل فجر - [00:48:50](#)

ان شاء الله في مدة هذا الاعتكاف وباذن الله الكريم في فجر هذا اليوم ان عشنا والتقينا بكم ولكم لم يكن ثمة علة باذن الله الكريم. اتي للتقى بكم مرة اخرى. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم - [00:49:20](#)

لي ولكم - [00:49:40](#)